

## التقدمات المرتبطة بعلامة العنخ في معبد دندرة

نبيله محمد صديق مصطفى (\*)

باحثة ماجستير بقسم الآثار – شعبة الآثار المصرية جامعة المنيا

ملخص البحث :

تحاول الباحثة من خلال هذا البحث إلقاء الضوء على أحد التقدمات الهامة التي يقوم بها الملك، وهي التقدمات المرتبطة بعلامة العنخ بأنواعها المختلفة، حيث يقوم الملك خلال هذه التقدمات بتقديم العديد من أنواع التقدمات التي تكون مرتبطة بعلامة العنخ رمز الحياة من أجل المعبودات المختلفة والتي تضمن سيطرة الملك على اعدائه والقضاء عليهم. وفي هذا البحث سوف تعرض الباحثة ماهية التقدمات المرتبطة بعلامة العنخ وأنواعها المختلفة مثل تقدمه رمز الحياة والزهور واللبن و تقديم رموز العنخ والواس والجد.

الكلمات الدالة :

عنخ – تقدمات – معبد دندرة – طقوس – الزهور – المرأة – الحياة

- مقدمة عن مناظر التقدمات و تكوينها :

تتميز مناظر التقدمة على جدران المعابد بأهمية كبيرة بين نصوص المعبد، ولذلك فهي تشغل مساحة واسعة من أسطح جدران المعبد، و في معظم المناظر يظهر الملك وهو يقوم بتقديم القرابين والرموز والأدوات المختلفة للإلهة والإلهات المختلفة وبشكل خاص هي الإلهة الرئيسية التي من أجلها المعبد بكل قاعاته و صالاته وسراديبه، وفي معبد ادفو يكون المعبود الرئيسي هو حورس الإدفوي. ومن السمات المميزة للمعابد في العصر البطلمي هو النظام المتبع في تنسيق توزيع مناظر التقدمة على جدران قاعات وصالات تلك المعابد حيث توجد دائما علاقة وثيقة تربط بين كل منظر والمنظر المجاور له أو المقابل له على الجدار الآخر أما من حيث نوع التقدمة أو من حيث الإلهة و الإلهة متلقى التقدمة وينقسم نص التقدمة إلى ثلاثة أقسام:

١- المقدمة، وتشمل على:

أ-صيغة المقدمة : و التي تحتوى على عنوان يضم نوع التقدمة الطقس وأسمها.

ب-مضمون المقدمة : تتضمن نبذة عن نوع التقدمة و الغرض من تقدمتها.

٢-كلمات مقدم التقدمة:

ويكون مقدم التقدمة في الغالب هو الملك، والذي يبدأ كلماته بالإسهاب في سرد ألقابه كملك لمصر العليا والسفلى وسيد الأرضين وكابن رع وسيد التجلي ودعاء له بكل الحماية والحياة والسلطان، ثم ينسب الملك نفسه لإله أو إلهة مرتبطة في الغالب بنوع التقدمة التي يقدمها. وفي كل قربان جديد يقدمه الملك يحمل لقب مختلفا وتصف الكتابات الهيروغليفية التي أمام الملك ما يقوم به "الملك يأتي بالقربان"، "يقدم الإناء"، "يمسك بالصلصال"، "يحمل السماء"، "يغرس الشجرة"، "يذبح قوى الشر"، وعندما يتقدم الملك أمام الإله تكون ذراعه دائما بمحاذاة جسده او يده مرتفعتين امامه في إشارة لعبادة الإله.<sup>(١)</sup>

## ٣- كلمات الإلهة أو الإله متلقى التقدمة:

تبدأ الإلهة أو الإله الذي يتلقى التقدمة في سرد ألقابه التي تكون مرتبطة أيضا بنوع التقدمة، وتنتهي هذه الكلمات في الغالب بمكافأة تمنح للملك نظير ما قام به من أعمال وفي ما قدم من قرابين تخدم طقوس خدمة الإله داخل المعبد.

## - التقدّمات المرتبطة بعلامة العنخ :

تعتبر التقدّمات المرتبطة بعلامة العنخ واحدة من أكثر مناظر التقدّمات التي صورت على جدران المعابد البطلمية و الرومانية حيث تتنوع هذه التقدمة ما بين :

١- أنفاس الحياة

٢- اللبن

٣- الزهور

٤- رمز الحياة

٥- المرأة

٦- رموز الحياة و الاستقرار والسلطة

٧- رموز الحياة والسلطة

٨- أغصان الشجر

٩- المرأتين

١٠- ملايين من رموز الحياة والاستقرار والسلطة

وتختلف المكافأة أو الهدية التي تقدمها المعبودات للملك حسب نوع التقدمة المرتبطة بالعنخ التي يقدمها إليهم ما بين الحصول على تجديد الحياة من حيث تقديم الزهور وأنفاس الحياة وتقديم اللبن وتقديم المرايا.

## أولاً: مصادر دراسة التقدّمات المرتبطة بعلامة العنخ في دندرة:

ظهرت العديد من التقدّمات المرتبطة بعلامة العنخ في كثير من المناظر في معبد دندرة وبأنواع متعددة:


١- تقدمة المرأة  :  $\text{nh}t$ 

→ TITRE : 



$h\dot{n}k \text{nh}t n mwt.f \text{nh}t nn km3 n Pth m33.t nfrw.t im.f$

تقدمة المرأة من اجل امه، ان هذه المرأة مصنوعة بواسطة بتاح حتى تري جمالك بواسطتها. (٢)

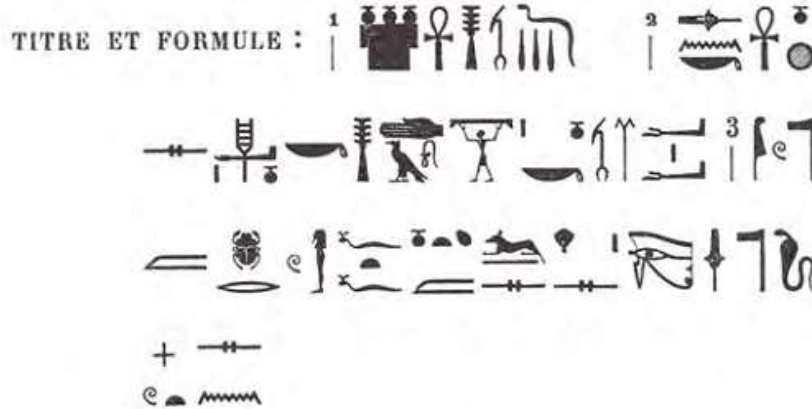
٢- تقدمة اغصان الشجر  :  $\text{nhw}$ 

← TITRE : 

$ms \text{nhw} n im3 n it.f \dot{s}ps ir.n.f di \text{nh}$

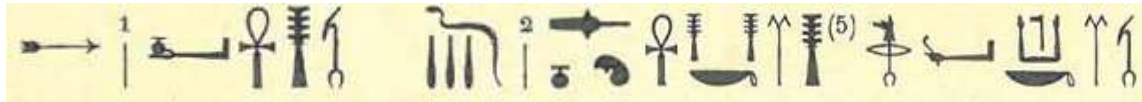
تقدمة اغصان الشجرة من اجل ابيه المبجل ما عمله يعطي الحياة.<sup>(٣)</sup>

٣- تقدمة رموز الحياة والاستقرار والسلطة  $\text{nh-dd-w3s}$  :



$hnk \text{nh} \text{dd} w3s \text{mn} n.k \text{nh} s^h.i n.k \text{dd} tw3.i n.k w3s m \text{wy.i} \text{Sw} m \text{hprw} .f$   
 $Tfnwt m sst3.s hr swd3 shm.k$

تقدمة الحياة والاستقرار والسلطة تلاوة : خذ لك رمز الحياة، انني اقيم عمود الجد وارفع صولجان الواس بواسطة يدي، بينما شو في صورته وتنفوت في هيئتها السرية يحمون صورتك.<sup>(٤)</sup>



$hnk \text{nh} \text{dd} w3s ; \text{dd} \text{mdw} \text{mn} n.k \text{nh}, \text{dd}.n.k m \text{dd}, \text{wsr} k3.k m w3s$   
تقدمة العنخ، عمود الجد، صولجان الواس، تلاوة : خذ لك العنخ، ولتكون ثابتاً بواسطة عمود الجد، ولتقوى كاؤك بواسطة صولجان الواس.<sup>(٥)</sup>

٤- تقدمة اللبن  $\text{nh-w3s}$  :



$\text{nh-w3s} \text{nn} \text{nty} \text{wsr} hm.k \text{wnm}.k \text{swt} \text{shrd} h^w.k \text{bnrw} \text{isk} \text{iry-bht} n \text{hs3t} s^m.k$   
 $im.sn iw.w w^b.$

هذا اللبن (الحياة والسلطة) الذي يقوي جلالتك، انك تشربه فيجدد شباب اعضاؤك، ان اللبن حقاً من ضرع البقرة حسات فلتشربه انت فانه طاهر.<sup>(٦)</sup>



*nh-w3s n stp n irw h3w hr.t pri m nphwy n iht*

اللبن المختار من بين الجميع أمام وجهك والخارج من ضرعي البقرة.<sup>(٧)</sup>

#### الخاتمة والنتائج :

تنوعت التقدّمات المرتبطة بعلامة العنخ سواء من حيث الشكل مثل تقدمة رموز الحياة والاستقرار والسلطة حيث تمثل علامة الحياة هنا جزء من التقدمة بشكلها الفعلي وهي العلامة نفيها، بينما ارتبطت علامة الحياة عنخ بعدد من التقدّمات من حيث النطق الصوتي ودخول القيمة الصوتية *nh* كجزء من تسمية التقدمة مثل تقدمة المرأة *nht* وتقدمة الوراق الشجر أو الزهور *nhw* ، وتقدمة اللبن *nh-w3s* والذي تعني تسميته الحياة والقوة كناية عن ما يمثله اللبن الإلهي للملك من مصدر للحياة والقوة والسلطة.

**حواشى البحث:**

(\*) البحث يمثل جزء من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة والتي تحمل العنوان التالي:

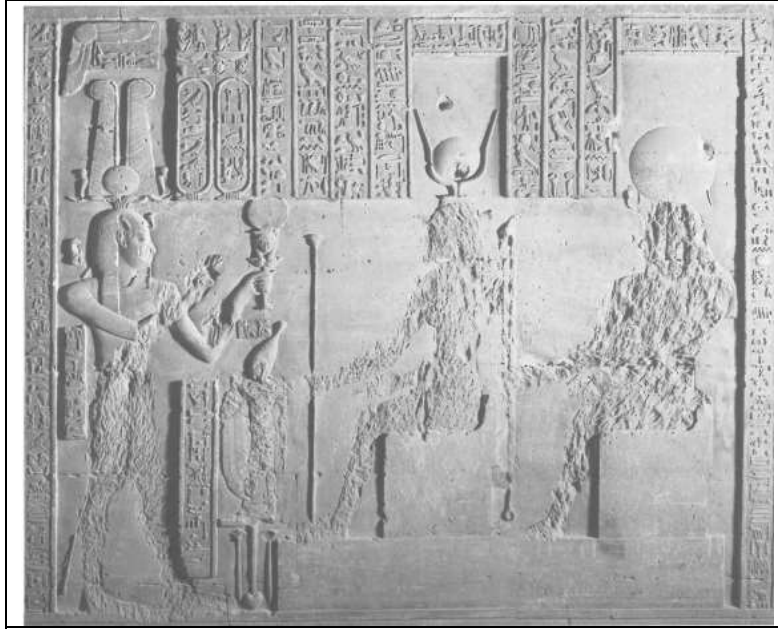
التقدمات والطقوس المرتبطة بعلامة العنخ في المعابد البطلمية والرومانية (دراسة لغوية دينية)

تحت إشراف أ.د/ محمد رجب سيد – استاذ اللغة المصرية القديمة المساعد بقسم الآثار- كلية الآداب – جامعة المنيا.

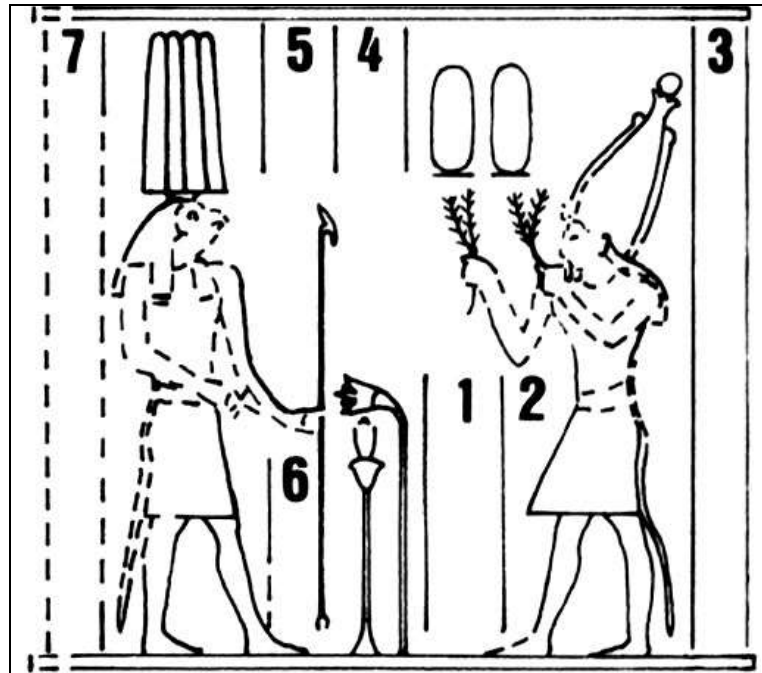
(١) سيلفى كوفيل : قرابين الآلهة في مصر القديمة، ترجمة: سهير لطف الله، مطبعة بى إتشرو ٢٠١٠ ص ٩.

- (2) Cauville, S. ; Dendara, XIV, p. 124-125.  
 (3) Cauville, S. ; Dendara, XI, p. 117  
 (4) Daumas, F. ; Dendara, IX, p. 80.  
 (5) Chassinat, É. ; Dendara, II, 147(11-12) ; PL. CXXVII.  
 (6) Chassiant, E. & Daumas, F. ; Dendara, VI, p. 12-13.  
 (7) Daumas, F. ; Dendara, IX, 9 (5-6).

## الأشكال والصور



شكل رقم (١) منظر تقدمة تقدمة المرأة نقلا عن:  
Cauville, S. ; Dendara, XIV , PL. LIII



شكل رقم (٢) منظر تقدمة اغصان الشجر nhw نقلا عن:  
Cauville, S. ; Dendara, XI , PL. 78

